

تفسير ابن كثير

فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمُ وَوَقَّاهُمْ رَبُّهُمُ عَذَابَ الْجَحِيمِ

(فاكهين بما آتاهم ربهم) أي : يتفكحون بما آتاهم الله من النعيم ، من أصناف الملاذ ،

من مآكل ومشرب وملابس ومساكن ومراكب وغير ذلك ، (ووقاهم ربهم عذاب

الجهنم) أي : وقد نجاهم من عذاب النار ، وتلك نعمة مستقلة بذاتها على حدتها مع ما

أضيف إليها من دخول الجنة التي فيها من السرور ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ،

ولا خطر على قلب بشر .